

تحريم الظلم وتحريم الغصب وتقليظ عقوبته وفيه امكان  
عصب الارض وهو مذهبنا ومذهب الجمهور وقاد ابو  
حنيفة لا يتصور غضب الارض وقوله صلى الله عليه وسلم  
من ظلم فبدشير من الارض هو يكسر القاف واستكان الباء  
اي قدر شير يقال قيد وقاد وقيس وقاس بمعنى واحد  
**عن اسامة بن زيد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث  
المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم وفي بعض النسخ ولا الكافر  
المسلم جزق لفظه يرث اجمع المسلمون عمران الكافر لا يرث  
المسلم واما المسلم فلا يرث الكافر ايضا عند جماهير العلماء  
اي ثور يرث المسلم من الكافر وهو مذهب معاذ بن جبل وسعيد  
وسعيد بن المسيب وسروق وغيرهم وروي ايضا عن  
ابي الدرداء والشعبي والزهرى والنخعي وغيرهم خلاف  
بينهم وذلك والصحيح عن هؤلاء الجمهور وانما  
حديث الاسلام يعلو ولا يعلو عليه وحجة الجمهور هذا  
الحديث الصحيح الصحيح والوجه في حديث الاسلام يعلو  
لان المراد به فضل الاسلام على غيره ولم يتعرض فيه ليرث  
وكيف ينترك ليرث حديث لا يرث المسلم الكافر ولعل هذه  
الطائفة لم يبلغها الحديث والمراد فلا يرث المسلم بالاجماع  
واما المسلم فلا يرث المرتد عند الشافعي ومالك ومن يبعث  
ابن ابي ليبي وغيرهم بل يكون ماله فيا المسلم من وقال  
ابو حنيفة والكوفيين والاوزاعي وسحاق يرث المسلمون

من

من ورثته **عن جابر بن عبد الله** قال عاد في النبي صلى الله  
عليه وسلم وابوبكر في بني سلمة يشيان فوجدني لا اقل  
فدعا بما فتوصنا ثورنث علي منه فافتت فقلت كيف  
اصنع فيما يبارسوا الله فنزلت بوصيكم الله في اولادكم  
للكوفيين **نفي** في بعض النسخ  
ما شيان والاولان ظاهران والثاني صحيح ايضا وتقديره  
وبما ما شيان وفيه فضيلة عيادة المريض واستجابه  
المشي فيها وفي بعض طرقه فانما على فتوصنا ثورنث صعب  
علي من وضو به فافتت الوضوء بها بفتح الواو والما  
الذي يتوصنا به وفيه التبرك باثار الصالحين وفضل  
طعامهم وشراهم ونحوهما وفضل مواكلتهم ومشاربتهم  
ونحو ذلك وفيه ظهورا ثابروكة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واستمداد اصحابنا وغيرهم بهذا الحديث  
على طهارة الماء المستعمل في الوضوء والفصل ردا على  
ابي يوسف القائل بنجاسته وهي رواية عن ابي حنيفة  
وفي الاستمداد به نظرا لانه يجتهد انه صلب من الباقي  
في الازالة لكن قد يبقا البركة العظمى فيها لا في اعصاه  
صلى الله عليه وسلم في الوضوء واسما علم قوله فنزلت  
بوصيكم الله في اولادكم للذكور مثل حفظ الانثيين وفي  
رواية فلم يرد على شيئا حتى نزلت اية الميراث  
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله وفي رواية نزلت